

ج . إجراءات التعبير الكتابي

1. إجراءات التلخيص:

قبل الحديث عن تقنية التلخيص كأسلوب من أساليب التعبير الكتابي ينبغي أن نشير إلى بعض المفاهيم المتقاربة من حيث الدلالة التواضعية ومنها: الإيجاز والتقليص والاختصار وجوامع الكلم... إلخ. فالتلخيص له صلة بعلوم البلاغة، إذ أن الغاية منه هو الاقتصاد في البناء اللغوي، وهذا ما يؤدي إلى الاختصار في الجهد والوقت والوسيلة.

فالإيجاز تعبير في عن المعنى بألفاظ قليلة، وذلك بتقصير العبارة عن طريق حذف شيء منها لأغراض بلاغية دون أن يخل ذلك بالمعنى.

ويكثر الإيجاز عادة في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والحكم والأمثال وتوقيعات الخلفاء والأمراء تسهيلا للحفظ والرواية ومن أمثلة ذلك :

— قوله تعالى: " أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق ... " [يوسف: 45] في الكلام محذوف دل عليه السياق وتقديره : فأرسلون فانطلق إلى السجن ودخل على يوسف وقال له : يا يوسف يا أيها الصديق فاختصر الزمان والمكان معا.

— قال رسول الله (ص) : " إياكم وخضراء الدمن " قيل وما ذاك يا رسول الله ؟

قال : " المرأة الحسناء في المنبت السوء " فوجه المجاز من هذا القول أنه عليه الصلاة والسلام شبه المرأة الحسناء بالروضة الخضرة لجمال ظاهرها، وشبه منبتها السوء بالدمنة لقباحة باطنها، والدمنة هي: الأبعاد المجتمعة يعلوها التراب فإذا أصابها المطر أنبتت نباتا خضرا يروق منظره ويسوء مخبره، فنهى عليه الصلاة والسلام عن نكاح المرأة إذا كانت معيبة في نفسها أو مطعوناً في نسبها ، لأن أعراق السوء تنزع إلى ولدها وتضرب في نسلها .

التلخيص اصطلاحاً: التلخيص هو إعادة كتابة موضوع بعد قراءته بتأن وشمول مع إيجازه واختصاره وذلك باستبعاد التفاصيل والمحسنات الأسلوبية التي تؤدي إلى الإطناب².

مهارة لغوية تقوم على استخلاص الأفكار ، وإعادة صياغتها بإيجاز وبدقة وترابط لغوي ، وسلامة الأفكار دون إضافة أو تحريف أو نقد أو تعليق.

— عملية فكرية تتضمن القدرة على إيجاد لب الموضوع ، استخراج الأفكار الرئيسية فيه، أي أن

التلخيص هو إعادة بناء للموضوع بميكانيكية جديدة لها وقواعد جديدة.

ومن خصائصه أنه:

- عملية فكرية.
- مهارة لغوية راقية.
- صورة مصغرة لأصل مطول
- ضرب من الإيجاز يراعى فيه الحجم المطلوب
- . بدل دلالة كاملة على الموضوع والأفكار الرئيسية فيه.
- نسق من الجمل والعبارات المترابطة.

قواعد تلخيص النص

- 1 _ قاعدة الحذف: يمكن حذف كل الجمل التي لا تساهم في فهم النص مثل : تحديد الزمان والمكان ، ووصف الأشياء والأشخاص . والأعمال الثانوية.
- 2 _ قاعدة الدمج: يمكن دمج الجملة في جمل أخرى تشكل شرطاً لازماً أو نتيجة للجملة _
- 3 قاعدة البناء: يمكن بناء جملة من جمل وإحلالها محلها شرط أن تكون الجملة المبنية الناتج الطبيعي للجملة.
- 4 - قاعدة التعميم: يمكن استبدال مجموعة من الجمل بجملة تعميمية تحمل في ذاتها المعاني التي حملتها الجمل المستبدلة.

خطوات تلخيص النص:

- 1 _ إحصاء عدد الكلمات أو الأسطر ، وتعيين الحد المطلوب \ " الربع _ النصف. " \
- 2 _ قراءة النص قراءة صامتة أكثر من مرة لفهم الفكرة الرئيسية فيه.
- 3 _ يكتب جملة واحدة فقط ليحدد فكرة الموضوع بلغته الخاصة ، ثم يضع خطاً تحت الجملة الدالة على هذه الفكرة ، ثم يقارن بين الجملتين ليعيد النظر في الانسجام بينهما.
- 4 _ قراءة النص مرة أخرى ووضع خطوط تحت الجمل الدالة على الفكرة الفرعية التي تدعم الفكرة الرئيسية.
- 5 - وضع خطوط تحت الجمل الأساسية التي تشير إلى كيفية ترابط أجزاء النص مع بعضها وحذف العبارات الزائدة.

6 _ إعادة بناء النص " تلخيص النص. "

- تبدأ بكتابة اسم الكاتب ، وعنوان الموضوع أو النص والفكرة الرئيسية له ، والاستمرار في كتابة التلخيص دون حذف أية فكرة باستخدام أدوات الربط.

• التعبير بإيجاز . إنهاء التلخيص بجملته نهائية تشير إلى أهمية الموضوع . تلخيص ما يقوله الكاتب وعدم تحريف معنى النص الأصلي.

7 _ مراجعة النص بعد الكتابة الأولى له وتدقيقه.

8 _ قراءة النص الملخص مرة أخرى من قبل شخص آخر قراءة نقدية.

9 _ تحرير النص لغويا بتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية ووضع علامات الترقيم ثم كتابته بشكله

النهائي مع ملاحظة : (الصياغة السليمة . الإيجاز . الأسلوب اللغوي الصحيح . الدقة . الترابط

اللغوي . سلامة الأفكار الرئيسية والفرعية . شمول الأفكار ودقتها . صحة عرض الأفكار . تجنب

الإضافة أو التحريف أو التعريف أو النقد للموضوع).

إجراء التلخيص

التلخيص هو: إيجاز الموضوع بالتصريف فيه، بحذف المعاني والألفاظ التي يمكن الاستغناء عنها دون

فساد المعنى، والألفاظ المكررة لغرض فني كالتأكيد مثلا، دون الإخلال بمعنى النص الأصلي مع عدم

تغيير في أسلوب الكاتب.

تقلص نصًا حسب الشروط التالية:

1- المحافظة على أفكار النص وترتيبها

2- المحافظة على أسلوب الكاتب

3 - المحافظة على الأدلة والحج التي أتى بها الكاتب

4- يمكنك أن تقلص النص إلى أحجام مختلفة حسب رغبتك وقدرتك، فيمكنك تقليصه إلى النصف

، أو الثمن، أو الربع

ملاحظة: الفرق بين التلخيص والتقليص: التلخيص أن يكون التعبير عن أفكار النص بأسلوبك الخاص

، أما في التقليص فالتعبير عن أفكار النص يكون بأسلوب الكاتب ولا دخل لأسلوبك مثال:

تقليص نص المطالعة: معركة بعد أخرى إلى الربع :

3. إجراء التقرير:

يعتبر التقرير أحد وسائل الاتصال التي تستخدم لعرض موضوع أو مشكلة معينة، إذ يتضمن بعض الاقتراحات والحلول والتوصيات.

والتقرير في اللغة هو الحمل على الاعتراف بأمر أو البت فيه.

أما في الاصطلاح هو: "البيان الذي تعرض فيه قضية أو حالة أو تفاصيل حادث يتضمن:

. النتائج المتوصل إليها من قبل شخص أو أعضاء لجنة عهد إليهم في القيام بتحقيق أو دراسة قضية ما

. موجزا لحصيلة عمل فكري (ندوة، مؤتمر...) تم حدوثه، أو لعمل مزعم إنشاؤه"¹.

والتقرير أنواع منها: التقرير الطبي . التقرير عن محضر جلسة . التقرير عن مؤتمر . التقرير البحثي . التقرير

الإداري . التقرير الصناعي، الزراعي، ...ومن أهدافه:

. إطلاع الجهة المكلفة بالمعلومات الصحيحة.

. توثيق المعلومات للقراءة والإثراء أو اقتراح الحلول خصوصا للمؤتمرات والملتقيات والندوات².

بنية: يتألف من:

. مقدمة: وتتضمن الجانب التوثيقي؛ أي بيانات الجهة المنظمة للمؤتمر (الزمان، المكان، اسم واضع

التقرير، وظيفته، موضوع التقرير، رقمه...).

. مضمون التقرير: ويتضمن المعلومات التي وثقها كاتب التقرير، أو خلاصة البحث المدعم بالوثائق.

. الخاتمة: تحتو على أبرز نقاط التقرير، وإبداء الرأي، وتقديم الحلول وفي الأخير عبارات الامتنان

والتقدير.

مهارة تدوين رؤوس أقلام:

تعريفه: هو عملية تقوم على تدوين أبرز الأفكار في النص المسموع أو تسجيل المعلومات الأساسية

لنص مسموع أو مقروء بشكل يبرزها للعين وذلك بهدف استذكارها ثانية، وإعادة صياغتها إذا لزم الأمر.³

أهدافها : من أهم أهداف عملية تدوين رؤوس الأقلام ما يلي:

1 . الإفادة من النصوص المسموعة .

2 . تنمية التركيز لحاسة السمع ثم البصر.

- 3 . تنمية مهارة الاستماع وبالتالي القدرة على متابعة المحاضر.
 - 4 . تنمية القدرة على التفريق بين ما هو رئيسي وما هو ثانوي.
 - 5 . تدريب الذاكرة على إعادة الجمع والربط بين الأفكار المدونة واسترجاع النص المسموع
 - 6 . تنمية القدرة على الإحاطة بكامل الموضوع.
- شروط التدوين الناجح:** لكي تكون عملية التدوين ناجحة لابد من توفر الأمور التالية:
- . الاستماع الجيد أو القراءة المتأنية لتمييز الأفكار الأساسية من الثانوية.
 - . الاختيار بعناية للأفكار الأساسية من خلال ملاحظة أجزاء الموضوع والهدف منه.
 - . إتقان عملية الربط بين النقاط المدونة.

طرائق تدوين رؤوس الأقلام:

لهذه العملية طرائق مختلفة من أهمها:

- 1 . طريقة التسلسل المتدرج للأفكار تقوم على تتبع المحاضر أو كاتب النص في أفكاره وتسجيلها على التوالي، أي بالانتقال من فكرة إلى فكرة معتمدين الأرقام في ترقيم الأفكار الأساسية والحروف للأفكار الثانوية¹ وذلك على النحو التالي:

عنوان المحاضرة أو النص

1. الفكرة الأولى:

أ

ب

2 . الفكرة الثانية:

أ

ب

2 طريقة التسلسل المتدرج للأفكار:

تقوم على توزيع الأفكار الأساسية على ثلاثة أقسام: المقدمة، وجسم الموضوع والخاتمة، وتقسيم هذه الأفكار الأساسية إلى ثانوية والثانوية إلى أجزاء والمخطط التالي يوضح ذلك:

عنوان المحاضرة أو النص

المقدمة

الفكرة الأساسية . فكرة ثانوية

. فكرة ثانوية

جسم الموضوع

فكرة أساسية . فكرة ثانوية

. فكرة ثانوية

. فكرة ثانوية

الخاتمة

فكرة أساسية

فكرة أساسية